



الكتابة كانت تكتب له ابنته وفي الفترة الأخيرة انقطع عن الكتابة ولكن حسه وذاكرته المتوقدة لأزمته حتى مات.

وبالنسبة للصيغة التي تركها والده يقول السفير خالد إسماعيل الاكوع: لقد اوصانا بأخذ جزء من مكتبته هدية إلى المكتبة المركزية لجامعة صنعاء في ركن يحمل اسمه.

## الأيام الأخيرة في حياة العلامة المؤرخ إسماعيل بن علي الأكوع

يقول: كان أكبر همه في إعداد طبعة جديدة منقحة ومزينة من كتاب «هجر العلم ومعاقله في اليمن» فقد كان يعمل عليها ليكملها وينقحها بالإضافة إلى كتاب «المدرسة الإسلامية». وكانت وصيته الأخيرة لنا قوله: خلقت لكم مكتبة حافظوا عليها.

واختتم كلامه قائلاً: كان والدي رجلاً أفنى حياته في طلب ونشر العلم وإذا كانت هنا كلمة نقولها فهي أن رسالته إلى الجميع هي العلم والتمسك بالعلم لأن الرجل إلى نهاية عمره وهو صديق الكتاب يقرأ ويكتب وحتى عندما ضعف نظره كان هناك شخص يقرأ له، مؤكداً أن عادة والده في القراءة لم تتغير إلى أن وصل إلى مرحلة كانت فيها يداه ترتعشان ولا يستطيع الإمساك بالكتاب وهي المرحلة التي تعب بعدها بصره وهذه هي الفترة الأخيرة.

وأما الكتابة فيقول صديقة يحيى قايد: كان في فترة سابقة يكتب بنفسه وعندما لم يعد يستطيع

والكتابة حتى آخر حياته.

ويقول نجله محمد إسماعيل الاكوع: كان والدي في أيامه الأخيرة يضيء أيامه قبل أن يشهد عليه المرض مثل بقية أيامه إذ كان يقضي معظم أوقاته في القراءة.

ويوضح نجله السفير خالد إسماعيل الاكوع « كان يستيقظ أبي لصلاة الفجر ويجلس يقرأ القرآن حتى موعد نشرة أخبار السابعة ثم يقطر ويقرأ بعد ذلك القرآن إلى الساعة العاشرة صباحاً ومن ثم يخرج يقضي بعض أعماله الخاصة إذا كانت لديه أعمال ثم يعود يصلي الظهر ويبدأ يكتبه يقرأ ثم يتناول طعام الغداء ويغفوا قليلاً ويقوم يصلي العصر ويرجع لكتبه صلاة المغرب فيصلي المغرب ويرجع لكتبه ويصلي العشاء ويرجع لكتبه مرة أخرى فقد كان مداوماً على مكتبته مراقباً للكتاب ومحباً للقراءة والبحث والكتابة. وحول تجربته في البحث والكتابة في أيامه الأخيرة

صنعاء/سبأ:

إن يوماً تخسر فيه أمة من الأمم علماً من أعلامها، لهُو اليوم الصعب الذي لن يكون من السهل عليها تجاوزه أو تعويض الخسارة الناتجة عن مصابها فيه.

وأي خسارة يمثلها رحيل علامة اليمن ومؤرخها القاضي إسماعيل بن علي الاكوع وهو الذي أفنى عمره في كتابة التاريخ الثقافي لليمن، هذا التاريخ الذي يمثل فيه المؤرخ الاكوع مؤسسة أسهمت في رفد المكتبة اليمنية بما سبقه دليلاً للأجيال إلى مستقبل يضيء طريقهم إلى النور، وهو النور الذي لن يتجلى ما لم يتخلوا بسببها هذا الجهد في مجاله.

أضنى القاضي الاكوع حياته محباً للقراءة والبحث والتخصص والتحقيق والكتابة والمراجعة ومتابعة جديد ما يكتب عن تاريخ اليمن وحضارته، وكان يقضي معظم أوقات يومه في برنامج يخصص جله للقراءة



## ثقافة

# الشابجي.. تأملات صوفية وتساؤلات وجودية

الإبن ليس ذلك فحسب بقدر ما توجه الشابجي بعد ذلك إلى جامعة الزيتونة «بتونس» وبعد تسعة أعوام من الدراسة أخذت اهتمامات شاعرنا تبدو جلية بالقراءات الشعرية ما جعله يكتب الشعر وهو لم يكمل الخامسة عشر من العمر ثم تجلت لديه موهبة التأمل العميق في الحياة وناسها والكون ومعجزات الخالق المبتوثة في جمالياته المدهشة.

### عبدالقوي الأشول

فاتنة حسناء المظهر يتجاوز ملامح العيون وسحر البيئة إلى جمال الروح وهو مبعث الإحساس والنشوة والوصف إذ يقول ما فائدة الحسن والفتنة في جسم مطلق الروح معتم السريرة.

وقلوب وضينة كقوم الليل  
أم ظلام كأنه نجوم الليل  
وخضرم يوجع بالآثم والمنكر  
والشر والظلام المديد

إنه يبحث عن ما وراء الفتنة الجسدية المثيرة، عن النفوس التي تشرق بالجمال.

غير باق في الكون إلا جمال الر  
وع غصناً على الزمان الأبيد  
الإ إن صلوات في هيكل الحب تبدو أكثر من رائعة في تجسيد فلسفته الشعرية وإظهار قدر ملكته الشعرية التي نضجت وهو في شرخ

عند متابعة سيرة حياة الشاعر أبي القاسم الشابجي نجد اهتماماً منصباً على تعليم اللغة العربية منذ الصبا إذ التحق شاعرنا في طفولته بالكرة بمدرسة تحفيظ القرآن وأمكنه حفظ القرآن من ثم شجع ذلك والده على تلقينه مبادئ علوم العربية والعلوم الدينية، ويعود الفضل لوالده الأزهري في تلقينه تلك العلوم فضلاً عن توجيه اهتمامات ابنه لبعض القراءة التي كان يرى فيها تدعيماً لموهبة

وأكثر ما يقال عنه إن لديه نزعة صوفية معتبراً إياها مقدسة بل هي روح هذا العالم من هنا كانت قصائده مفعنة في التأملات الروحية نشوة بدت جلية في أشعاره بما اكتسبت من قوة تارة على هيئة تساؤلات وحيناً تتنظم لتساؤلاته في ما يراه هو الصواب وظل يقدم هذا النمط الشعري اليريد الرصين بأفئدة تام ولغة شعرية مخملية تستمد من الوجود محاسنه وأعجازاً ته

وسألت الليل والليل كئيب ورهيب  
شاخصاً بالليل والليل جميل وغريب  
أتري أنشودة الرعد أننا وحنينا  
رنتها بخشوع مهجة الكون الحزين  
أم هي القوة تسعى باعتساف واصطحاب  
يتراءى في ثنائيا صوتها روح العذاب

إذ نجد في خضم تجربته الشعرية قدراً من التكامل الرائع بل يغوص عميقاً في نوايا الصورة الجمالية ليستشف الجمال المعنوي أكثر من هيئة وصورة الجمال الظاهر في الشكل فهو عندما ينظر إلى امرأة

## فنيات

قالت إنها تأثرت كثيراً بـ «أمن لي بيت» :

## لطيفة : وجدت من أغني له «حياتي ابتدت من اللحظة دي»

القاهرة/ ١٤ أكتوبر / وكالة الصحافة العربية :

قالت المغنية التونسية لطيفة أنها تأثرت كثيراً بأغنيتها «أمن لي بيت» كلمات وألحان زياد الرحباني من أول مقطع سمعته منها فوافقت عليها فوراً وتحمست لها لدرجة أنها أصرت أن تسجلها أول أغنية في الألبوم وجاءت المخرجة راندا الشهبال وهي فرنسية لبنانية لترجم هذه الكلمات بكليب متمع ومعبر عن كل كلمة فيها ، و لم تستعن فيها إلا بـ 7 عازفين حيث تحب من وقت لآخر العودة إلى موسيقانا الشرقية ضاربة مثل بأغنيها السابقة «لما يجيبوا سيرتك» .

وأضافت : الأغنية مزيجاً من حب الحبيب وحب الوطن برغم عدم الشعور بالأمان ولكن هناك أملاً ومحاولاً للصدوم مشيرة إلى أنها لاقت صدى كبيراً في كل البلدان العربية لأن الناس أصبحوا مفتقدين للأمان.

أشارت لطيفة إلى رغبتها وشوقها لتكرار تجربتها في السينما وأنها منذ انتهائها من فيلم «سكوت هنصور» وهي تبحث عن موضوع مناسب لي أن قدمت لها الكاتبة الجزائرية أحلام الكفزي قصة رائعة تعبر عن واقعنا العربي الذي نعيشه وقريبة من فكرة أغنية «أمن لي بيت» وأنها تستعد لخص هذه التجربة.

وأعلنت استعدادها لأن تجوب محافظات وقري مصر بحفلاتها متبرعة بأجرها وعائده حفلاتها لصالح بناء مدارس في جميع المحافظات والقري حتى يعم نور العلم في جميع أنحاء القطر المصري ، مشيرة إلى أنها بدأت بالفعل في هذا المشروع في تونس لمكافحة الأمية بدعم من سيدة تونس الأولى السيدة ليلي بن علي حرم الرئيس التونسي.

وأرجعت لطيفة حماسها لمثل تلك الأعمال لحزنها الشديد عندما تقرأ في تقارير الأمم المتحدة ارتفاع نسبة الأمية في وطننا العربي وخاصة مصر ، ولأنها ترغب في أن ترى كل أبنائنا

متعلمين ومتسلحين بالثقافة عارفين لتاريخهم ودينهم العظيم يتحدون لغتهم العربية بطلاقة واتقان ويجيدون أكثر من لغة أجنبية .

وقالت : إن دولة ك مصر اعتدت عليها دائماً منارة للعلم والثقافة والإبداع والفكر كما أنه لا بد إلا تكون سوليين امام ويا، الأمية ، مشيرة إلى أنها طرحت الفكرة في أحد البرامج وجاءتها مداخلات تليفونية من كثير من الفنانين المحترمين مبدئين حماسهم الشديد لهذا المشروع مؤكدة لفتها في أن الجميع سيستحسب وخاصة نجوم الكبار مثل هاني شاكر وعمر دياب ومحمد المنير وغيرهم من النجوم لن يترددوا في المساهمة لأنه لا يبقى من الفنان بعد رحيله سوى فنه وأعماله الإنسانية.

وأشارت لطيفة إلى أن ماكان يميزها كطالبة من الحضانة حتى معهد الموسيقى هو التفوق فكانت دائماً من الأوائل ، بالرغم من شقاوتها مرعبة الفضل في تفوقها لأنها التي كانت نموذجاً رائعاً للام فقد عكفت على تربيتها وأخوتها بعد وفاة والدها وعلمتهم وثققتهم جميعاً معوضة من خلالهم كل ما حرمت منه .

وأرجعت لطيفة استكمالها لدراساتها وتحضيرها للدكتوراه لحبها للعلم ، ولأن الفنان في حاجة دائمة للتطوير وتنقيف نفسه .

القاهرة/ 14 أكتوبر / وكالة الصحافة العربية :

أكد الفنان المصري خالد الصاوي أنه هو الذي اختار شخصية (بلعوم) المطرب الشعبي في فيلم (كباريه) رغبة منه في التجديد والخروج عن عباءة أدوار الشر والعنف، خاصة وأن أواخر الأعمال التي سبقت الفيلم كان دور رشدي وهذان ضابط الشرطة في فيلم الجزيرة.

وقال : حاولت تقديم دور جديد يخرجني من عباءة أدوار الشر رغم خوفني من رد فعل الجمهور ولكن شخصية المطرب الشعبي فصولتي لا يؤهلني، ولكن ساعدني على ذلك أنني سبق وغنيت على خشبة المسرح وفي المسلسلات وعملت دوبلاج للأطفال.

وأكد لوكالة الصحافة العربية أن هذا الدور نقلة فنية في مشواره تتضاف إلى جوار دور حاتم رشيد في فيلم (عمارة يعقوبيان)، الذي أحدث ضجة عند عرضه ومفاجأة كبيرة للجمهور والنقاد وشخصية سليمان في فيلم (كدة رضا) موضحاً أن كل دور



خالد الصاوي

## خالد الصاوي : تخلصت من أدوار الشر في "كباريه"

ولكنني في هذه الفترة أحاول التركيز في السينما، فالتميز لا يمكن تحقيقه إلا بالمزيد من الأدوار.

وعن الأدوار التاريخية في السينما والتلفزيون أشار إلى أنه قدم شخصية الرئيس جمال عبد الناصر في فيلم سينمائي، ولكنه يحلم بتقديم شخصية تاريخية في التلفزيون، وعلى الرغم من صعوبة هذه الأعمال لأنها تتطلب التحقيق في السيناريو، واختيار الإطوال والتأكد من صحة المعلومات ومدى توثيقها عن حياته وشخصه حتى ينجح العمل ولا يتعرض للنقد، فإنه سوف يشعر بالفخر فيما يجسده.

وأكد أنه بصدد طرح فيلمين جديدين تميزاً أيضاً بالبطولة الجماعية الأولى (أدريالين) مع عادة عبد الرزاق أجسد فيه دور ضابط شرطة غير تقليدي

منها كشف عن وجه خاص من موهبته، وساعده في خطوة جديدة للأمام.

وأضاف أن البطولة الجماعية في هذا الفيلم أثرت كثيراً على نجاحه لأن أبطاله أتروا أدوارهم بخيرتهم، فضلاً عن روح التفاني التي خدمت في النهاية مستوى الأداء التمثيلي الذي تسبب بالدرجة الأولى في نجاح الفيلم.

وعن مشاركته في الأعمال الدرامية التليفزيونية أكد الصاوي أن التليفزيون هو أفضل الطرق للشهرة لأنه يصل إلى المشاهد في منزله، وسبق أن قدمت أدواراً مختلفة مثل شخصية الكاتب مصطفى أمين في مسلسل (أم كلثوم) وشاركت في (محمود المصري) وقاسم أمين) وأخر أعماله كان دور العدة في مسلسل (من أطلق الرصاص على هند علام)

## اقواس

مروان صالح الجزيري

## الثقافة في ظل الثورة



14 أكتوبر ثورة مسلحة قام بها الشعب في الجنوب اليمني ضد المستعمر البيغض الذي هيمن على ماكان يعرف بالجنوب نحو129 عاما .

اليوم وفي الذكرى 45 لقيام هذه الثورة المجيدة تحتفل بلادنا بهذا النصر الذي حققه شعبنا على مدار 5 سنوات من الكفاح المسلح 1963 بالريف مرورا بالمدين الرئيسية حتى استقر الوضع في عاصمة الجنوب آنذاك عدن وهل الاستقلال 30 من نوفمبر 1967م؛ فالاحتفالات بهذه المناسبة موجودة في كل محافظات اليمن في عدن حضرموت أب صنعاء وتعز ..... الخ من المحافظات اليمنية .

هذه الفعاليات الثقافية التي أطلقتها القيادة السياسية شاكرا بها جهود كل من ناضل من أجل الثورة من خلال إقامة الحفلات الموسيقية والشعرية والفعاليات الأدبية كل هذا المردود الثقافي هل يراد به إبعاش الحركة الثقافية في المناسبات والأيام الوطنية فقط ؛ أم أنها انطلاقة جديدة قد تسهم في دعم دفة الحراك الثقافي اليمني ؟؟؟؟

سؤالان يجب طرحهما على القارئ على الثقافة خصوصا وأن المشهد الثقافي اليمني تعرض إلى انتكاسات وإهمال جسيم منذ فترة ليست ببسيطة حيث أهملت المرافق الفنية وأيضاً تعرض بعض الكوادر الفنيين وبعض الدراميين لشطب والتكحيل وشطب اسمائهم من قوائم المعاشات (الرواتب) كل هذا واجهته قيادة الثقافة مع اختلاف أسماء الوزراء الذين تعاقبوا على هذا المنصب الوزاري فكل وزير كانت له حسنات يذكر بها وسينات يلام عليها ؛ فبعد أحداث 1994م كان العمل الثقافي بكل حقوق ونشاطه انحصر في المناسبات الوطنية من كل عام إضافة إلى المهرجانات التي يجيها اتحاد الأدباء والكتاب كل عامين .

لانريد في مقالنا هذا تذكير الحزينة الكياء ولكن نتمنى من الأخوة في وزارة الثقافة ومكتب الثقافة عدن من أن يتطلع إلى الامام دوما وان يهتم بالمرافق الثقافية الحيوية وكذا رعاية الكوادر والفنانين الذين بدأت أرواحهم تذهب إلى خالقها دون لفتة مسؤول والأيام التي مضت هيا خير برهان فني عدن رحل الكثير من الفنانين الكبار كالاساذ محمد سعد عبدا لله وآخرون ممن توفتهم المنية دون أن ترى حقوقهم النور في حياتهم وليس بعد الممات .

ان من أهداف الثورتين المجيدتين سبتمبر وأكتوبر تتضمن بندا قائماً على رفع مستوى الشعب اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ؛ فثقافة هيا علامة تميز بها شعوب الأرض عن بعضها فإذا ذهبت ثقافتهم ذهبوا .

لذي نتمنى من القيادة السياسية وزارة الثقافة أن ترعى كل مجالات الأدب وان لاتفتقد عند حد معين وتنتظر للواقع الفني والأدبي بعينين وليس بعين واحدة .

## يسرا اللوزي : يوسف شاهين أخرجني من العزلة

القاهرة/ ١٤ أكتوبر / وكالة الصحافة العربية :

أكدت الفنانة المصرية يسرا اللوزي أنها تدعو لمشاهدة فيلمها الجديد (قبيلات مسروقة) قبل الحكم عليه، مشيرة إلى ما تناقله الفنانين والإعلاميون من احتوائه على العديد من القبيلات والمشاهد الساخرة، موضحة أن عرض الفيلم سيحسم المشكلة ويرى الجمهور طبيعته وما يهدف إليه وتوظيف الدراما فيه، وما تطلبه من تأدية الدور .

وقالت لوكالة الصحافة العربية أنها فتاة مصرية ولدت وتربت على أرضها ولا ترى هناك تناقضا بين كونها مصرية عربية، وبين أفكارها المتفتحة والمتحررة، فضلا عن شخصها الجذول جدا، لدرجة أنها كانت تخجل من قراءة بحث بصوت عال في الجامعة الأمريكية حيث درست.

وعن حياتها الشخصية كفتاة ارستقراطية وميولها الشعبية قالت: أعيش في أحد الأحياء الراقية بالقاهرة حيث ولدت وتربيت، وتخرجت في الجامعة الأمريكية، إلا أنني أعيش حياتي ببساطة، مثل جميع الناس، وأحرص في مجال عملي على مساعدة الفقراء، وأختلط بالناس في الأحياء الشعبية لأدرس حياتهم البسيطة .

وعن بدايتها مع يوسف شاهين ووجه الاستفادة من العمل معه قالت: اعتقدت في بداية دعوتي للمشاركة في أحداث فيلم (إسكندرية - نيويورك) أنه دور صغير، يعتمد على راقصة باليه فقط، تظهر في مشهد أو اثنين وربما دون تمثيل، إلا أنني تفاجأت عندما علمت أن دوري محوري وأساسي ويشمل أغلب مشاهد وتستكمل الفنانة يسرا: وزاد تمسكي بهذا الدور عندما علمت أنه عن حياة شاهين، وكان هذا موقفا صعبا جدا لم أدركه إلا بعد مرور الوقت، وأعترف أن المخرج الراحل يوسف شاهين أخرجني من حالة الانعزال والانغلاق التي كنت أعيشها، وعلمني كيف أتعامل مع كل الموجودين في مواقع التصوير، وتعلمت من المسؤولية والاحترام والالتزام بالمواعيد .

وأوضحت (قبيلات مسروقة)وما أحاطه من إشاعات وملايسات قالت: هناك فارق بين شخصيتي الحقيقية والدور الذي لعبته ضمن أحداث الفيلم، فلا يوجد أي اتفاق أو تقارب، ففي الفيلم أقدم شخصية جريئة قد تدخل تحت مسمى أدوار الإغراء، ولكني أتوقع أن أحجل من نفسي، بدليل أن من يعرفونني يتعاملون معي بشكل مختلف تماما عما أقوم به من أدوار، فهذا لا يؤثر عليهم، كما أنني مقتنعة جدا أنه من حق أي شخص أن ينفذ قناعاته الخاصة دون أن يفرضا على غيره، وعن نفسها أرى أنني لن أتغير عن هذا المبدأ أو أحوذ غيره فلست من الناس الذين يتقبلون من اليمين إلى اليسار.

ينجح في كشف غموض إحدى جرائم القتل وهو من إخراج محمود كامل وتأليف محمد عبد الخالق والثاني (ميكانو) مع السوري تيم الحسن ونور اللبنانية وحنن بقرابة الانتهاء منه، ويتسم هذا السيناريو بالطابع الرومانسي الإنساني، ودوري فيه مختلف تماما عن كل أدوار السابقة.

وأشار إلى أن الأفلام التي كتبها ستخرج إلى النور قريبا بتصوير أول سيناريو له بعنوان (مرض القتل) مع السينارست يحيى فكري والمنج حسين القلا وإخراج محمد مصطفى وأكد أن السينما هي هدفه في هذه الفترة لأنها تاريخ له بريقه الجذاب، على الرغم من العقبات التي تعترضها بعد فرض الكثير من القيود الرقابية عليها التي تعتبر تقديم صورة ربما تكون غير متوفرة في الفيلم وكشف الصاوي عن تمرده على الأدوار مؤكداً أنه تأخر اكتشافه لسنوات طويلة ورغبته في هذه الأيام هي تقديم الأعمال المتميزة لكي يدخل في ذاكرة الفن السابع.